

استخدامات تكنولوجيا التعليم وتأثيرها على المردود الوظيفي للأستاذ التربية البدنية والرياضية

investigate the effect of the use of educational technology on the functional yield of the teachers of physical education and sports.

عياد مصطفى*¹، براهيمى قدور²، عبادي المعتر بالله³

¹ جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، mustaphaayad37@gmail.com

² جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، mimoune2008@hotmail.com

³ جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، abadimoataz@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/11/15

تاريخ القبول: 2022/11/06

تاريخ الإرسال: 2022/07/06

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير استخدامات تكنولوجيا التعليم على المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث تكونت عينة دراستنا من 60 أستاذ وتم استخدام المنهج الوصفي، حيث أظهرت النتائج لتكنولوجيا التعليم انعكاس على المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم، كلما زاد تحكم الأساتذة في استخدامات تكنولوجيا التعليم زادت نسبة المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية، توجد علاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم والمردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

الكلمات مفتاحية: تكنولوجيا التعليم، المردود الوظيفي، حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract: The purpose of this study was to investigate the effect of the use of educational technology on the functional yield of the teachers of physical education and sports. The study sample consisted of 60 professors. The descriptive approach was used, The results showed the following, The technology of education reflects the performance of the teachers of physical education and sports from their point of view, The greater the control of professors in the use of technology education increased the proportion of the return of teachers of education , There is a relationship between the use of

education technology and the functional return of professors of physical education and sports.

Keywords:, education technology, career return, share of physical education and sports

1- مقدمة ومشكلة البحث:

لتطور النظم التكنولوجية الحديثة دور هام في تقدم البشرية في جميع المجالات فنحن نعيش في القرن الحالي في عصر يطلق عليه عصر المعلوماتية إذ حدث انتقال نوعي في تقنية المعلومات لقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها علي مختلف المحالات وشهد العصر الحالي تطور هائلا في أنواع التكنولوجيا المختلفة وأصبح العالم بشكل قرية صغيرة وبذلك أصبحت تطوير المنظومة التعليمية قضية هامة وأصبح لزاما علي المدرسة وغيرها من المؤسسات الأخر إن تكيف نظامها التعليمي مع التكنولوجيا السائدة في الوقت الراهن وذلك لا يتم إلا من خلال إعادة صياغة مناهجها التعليمية من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية إضافة إلى دمج التكنولوجيا في أساليب التدريس وطرق التقويم الحديثة

إن التقدم والتطور العلمي والتقني في عالم اليوم مرهون بعوامل عديدة تأتي في مقدمتها التعليم الذي يعتبر غاية في الأهمية بحكم موقعه المفترض في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة وتحقيق التنمية والتقدم العلمي وبذلك فقد فرض على المدرسة الحديثة أن تكون قوية ومتقدمة لتكون قادرة علي مواجهة التحديات التي أوجدها التطور وازدياد حاجتها إلي إنتاج كفاءات ذات جودة عالية والي فرز نوع من الأفراد المتعلمين الذين ينتمون بالقدرة علي القيام واجباتهم بفتنة وإخلاص فعلى درجة كفايتهم وإعدادهم والتزامهم الخلقى يتوقف إلى حد بعيد تقدم هذه المجتمعات .

شهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والتقدم العلمي بحيث أصبح التنافس بين الدول يرتكز علي القدرات والإمكانيات العلمية والتكنولوجية لذلك كان لأبدا

أن تتكاثر الجهود في معركة التقدم العلمي لكي تستطيع أن تواكب تلك الثورة التكنولوجية الهائلة وتعرف تكنولوجيا التعليم بأنه تنظيم متكامل يضم الإنسان والأفكار والآراء وأساليب العمل بحيث تعمل في إطار واحد كما تعرف بأنها نظام متكامل يتفاعل فيها الفكر الإنساني والجهد البشري وفق تعليمات عملية صحيح لتحقيق الأهداف العملية التعليمية وهي المقام الأول بأسلوب الأنظمة وهي إتباع منهج وأسلوب طريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل إمكانيات التي تقدمها التكنولوجيا وفق نظريات التعلم (بن زياد، 2016)

ولقد تطورت تطبيقات تكنولوجيا التعليم ومازال إدخال التكنولوجيا في القطاع التربوي يزداد يوما بعد يوم بل اخذ إشكالا متعدد بتعدد التكنولوجيا والتي سهلت من دائرة الاتصال من خلال أنية التفاعل بين مختلف الجماهير والمتعلمين ومن بينهم الجمهور التربوي الذي وظف أحداث التطورات النظرية والتطبيقية في المجال التعليمي والتي تعد التكنولوجيا من أهم المقومات التي تقاس عليها مدى تقدم الدول و المجتمعات إن هذا التقدم يركز بالدرجة الأولى علي مخرجات العملية التعليمية من أشخاص مؤهلين وقد ساهمت علي دمج تقنيات جديدة في خططها وقد أصبحت من أهم مقومات القرن الحادي والعشرون كما تعتبر أساسا للحضارة المعاصرة كونه ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وفي كل جوانب العملية التعليمية وبدأت المؤسسات التعلم فيه مختلف مستوياتها في كثير من بلدان العالم تطور كبير وتغير أهدافها من اجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرصة أكثر لتعليم بشكل أكثر ومن المؤكد فان التكنولوجيا اليوم أصبحت تلازم ثقافة المجتمعات وهذا ما ينعكس طبعاً في نمط التعلم وتظهر بدورها من خلال اللامسات الفنية التي يحملها المعلم والتي تظهر في أسلوب تعلمه واستخدامه لتكنولوجيا التعليم لأن دوره هنا لا يكتمل حتى إذا جعل المتعلم بحسن استخدام التكنولوجيا وذلك من خلال توظيف أحداث التقنيات التطبيقية في عملية التعلم دوره عقيماً محصور فقط في التلقين

والمحاكاة كما كانت عليه التربية في الماضي ولان نجاح المنظومة التربوية اليوم أصبح مرهون بتخطي كل الصعوبات المادية والبشرية وزاد اهتمام القطاعات التربوية باستخدام تكنولوجيا التعليم ، ضمن العملية التعليمية لما توفره من امتيازات ومحفزات خاصة (بحرية قرارة ،حورية قرارة،2016)

من حيث اختزال الوقت والجهد وهي عملية متكاملة تعمل علي تنفيذ هيكل من المعرفة والعلوم من خلال استعمال مصادر تعلم غير بشرية وبشرية يؤكد علي فردية المتعلم ونشاطه بمنهجه أسلوب المنظومات وذلك من اجل تحقيق الهدف التعليمي ومن اجل التوصيل إلي تعلم أكثر فعالية حيث تتمثل القاعدة الحقيقية من التكنولوجيا في المجال التعليمي في إعادة الصياغة والتوجيه لفكر المعلم لكي يستطيع أن يبني متعلم قادر علي البحث الذاتي والإبداع والابتكار والنقاش الحر وتكوين شخصية وتعتمد علي طريقة التفكير وحل المشكلات وإيجاد الحلول وكما أن التكنولوجيا ليست هدفا في حد ذاتها وإنما أداة ووسيلة لسرعة للوصول إلي الهدف الحقيقي من تطوير التعلم وهي تعمل علي تسهيل عملية تعلم الأفراد من خلال التحديد المنظم وتنظيم كل مصادر التعلم المتاحة وقد ذكر سابقا مثال لهذه الدراسة من إعداد نور الدين وصباح سليمان(2016) وكان الهدف منها إعداد أجيال قادرة على التعامل مع ثقافة التكنولوجيا وعي مواجهة المشكلات التي يطرحها التقدم العلمي وواقع استخدامات تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية والمنهج المتبع في هذه النظرية هو المنهج الوصفي(بحرية قرارة ،حورية قرارة،2016)

وتعتبر التكنولوجيا في تخصص التربية البدنية والرياضية ظاهرة جديدة تسمح للمتلم بالتحكم والاقتراب وقد أصبح استخدامات التكنولوجيا في المجال الرياضي مستوي عال من التميز والإبداع والابتكار ويفضل التطور المذهل لتكنولوجيا في الرياضة أصبحت تغطية المنافسات الرياضية تحظى باهتمام مميز الأمر لا يحظى فقط الرياضات الشعبية وقد ساهمت في تحقيق مبدأ

السرعة في التعلم وتسهيل عملية التعلم والي مدى بعيد في تصميم المواقف التعليمية ومساندة دور المعلم في أداء عمله وإثارة وتشويق المتعلمين والسماح بالتفاعل حركيا مع التقنية بشكل ممتع وتوفير بيئة متفاعلة وتحفيزهم وإثارة دافعتهم لعملية التعليم وتركيز انتباههم في موضوع العروض للدراسة وتوفير قاعدة معرفية حول كيفية التعرف علي المشكلات التعليمية وحلها وذلك الهدف الأساسي لتوظيف تكنولوجيا التعليم وتأثيرها علي المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية (يوسف سيف، 2016)، ومنه ارتأينا إلى طرح التساؤل العام التالي: هل لتكنولوجيا التعليم انعكاس على المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية؟

والتي يندرج تحتها التساؤلات التالية:

- هل يتحكم الأستاذ في المؤسسات على تكنولوجيا التعليم ؟
- ما هو مستوى استخدام تكنولوجيا التعليم من وجه نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية ؟

- ما واقع استخدام تكنولوجيا التعليم و تأثيرها بالمردود الوظيفي ؟

2- الفرضيات

الفرضية العامة

- لتكنولوجيا التعليم انعكاس على المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم.

الفرضيات الجزئية

- كلما زاد تحكم الأساتذة في استخدامات تكنولوجيا التعليم زادت نسبة المردود الوظيفي لأساتذة التربية من وجهة نظرهم.
- توجد علاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم والمردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم.

3- أهداف الدراسة

إن الهدف من هذه الدراسة يتجلى في معرفة اثر استخدامات تكنولوجيا التعليم بالمرود الوظيفي للأساتذة التربية البدنية والرياضية بعناصره المختلفة من جهة ومن جهة آخر معرفة التأثير المرود باستخدامات تكنولوجيا التعليم

- التعرف على العلاقة بين استخدامات تكنولوجيا التعليم والمرود الوظيفي للأساتذة التربية البدنية والرياضية

- التعرف على واقع استخدام عناصر تكنولوجيا التعليم وتأثيرها بالمرود الوظيفي للأساتذة التربية البدنية والرياضية

- التعرف على درجة تأثير تكنولوجيا التعليم وتأثيرها بالمرود الوظيفي للأساتذة التربية البدنية والرياضية

- التعرف على التأثير المرود الوظيفي باستخدامات تكنولوجيا التعليم

- التعرف على مكانة الغرض في استخدام عناصر تكنولوجيا التعليم وتأثيرها بالمرود الوظيفي للأساتذة التربية البدنية والرياضية

4- أهمية الدراسة

- تكشف عن مدى استخدامات تكنولوجيا التعليم وأثره على المرود الوظيفي للأساتذة التربية البدنية والرياضية

- تقدم هذه الدراسة تقيما واقعا لمدي تحقيق تكنولوجيا التعليم وأثره على المرود الوظيفي

- تكشف هذه الدراسة على تأثير المرود الوظيفي باستخدامات تكنولوجيا التعليم

- محاولة معرفة أثر استخدامات تكنولوجيا التعليم على المرود الوظيفي للأساتذة التربية البدنية والرياضية

5- مصطلحات الدراسة:

- **تكنولوجيا التعليم:** هو مصطلح حديث ظهر نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية التي بدأت عام 1920 عندما أطلق عليه العالم فين هذا الاسم عليه وقد عرفت

اليونسكو: تكنولوجيا التعليم بأنها منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقييمها كلها تبعا لأهداف محددة تابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعلم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير بشرية من أجل اكتساب التعلم مزيدا من الفعالية (محمد محمود الحيلة، 2002، ص13)

ومنه يرى الباحثين أنه هي عملية استخدام العلوم النظرية والتطبيقية في العملية التعليمية وفق منهجية منظمة وهادفة مستعينة في ذلك بجمع العناصر البشرية وغير بشرية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

- **المردود الوظيفي:** هو سلوك وظيفي هادف لا يظهر نتيجة قوي أو ضغوط تابعة من داخل الفرد فقط ولكن نتيجة تفاعل ويمكن تعريف المردود الوظيفي علي أنه عبارة عن غاية أو هدف يراد الوصول إليه ومن زاوية أخرى نلاحظ أن هناك مناظر وزوايا فبعض يتناوله من خلال مردود الفرد، أو هو الناتج من نشاط الشخص قد تم عملية مع اكتساب المعلومات (جابر ، 1995، ص24)

ومنه يعرفه الباحثين أنه تلك الأعمال التي يكتسبها المعلم للقيام به قصد تحقيق الأهداف المسطر لنجاح العملية التعليمية وفق المبادئ التي تتطلب وظيفة التعلم من خلال جهود ومهارات معينة يقوم به المعلم

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسة نور الدين زمان، صباح سليمان (2013) مقالة في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بعنوان: تطور التكنولوجيا واستخداماتها في العملية التعليمية، جامعة محمد خضير بسكرة شملت هذه المقالة على إبراز العملية التربوية وكذلك مفهوم تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ومكانتها في العملية التعليمية ومن هذا المنطق كان الواجب إعداد أجيال قادرة علي التعامل مع ثقافة التكنولوجيا وعلي مواجهة المشكلات التي يطرحها التقدم العلمي الثقافي والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصف (زمان ،صباح ،2014)

6-2- دراسة نور الدين سعدى (2014، 2015): معيقات استخدامات

تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي جامعة محمد خضير بسكرة

هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تحول دون استخدامات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الأساتذة اتبع الباحث المنهج الوصفي أما العينة فتمثلت في أساتذة التعليم الثانوي بطولقة وتوصلت الدراسة إلى التأكيد على أهمية استخدامات تكنولوجيا التعليم في التعليم الثانوي أكدت أيضا على أن هناك معوقات متعلقة بالأساتذة وأكدت على وجوب مسايرة التطورات التكنولوجية ووجوب الاهتمام بالجانب التكويني للأساتذة (نور الدين سعدى، 2014-2015)

6-3- دراسة العربي عطية (2006): أثر استخدام تكنولوجيا التعليم على

الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية

اعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مجتمع العينة من العاملين في جامعة ورقلة وقد أظهرت الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا التعليم والأداء الوظيفي للعاملين مما يؤكد على أن جامعة ورقلة تدرك هذه الأهمية وتسير بخطوات إيجابية في الاستثمار والتطور في هذه الأداء وأكدت على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والأداء الوظيفي (العربي عطية، 2006)

-التعقيب على الدراسات السابقة :

أ-أوجه الشبه مع الدراسة الحالية:تنفق دراسة الباحث مع الدراسات السابقة في مايلي:

- إعداد الإطار النظري للدراسة وبناء أداة الدراسة
- صياغة فروض الدراسة التي بهدف الباحث إلى التأكد من دراسته
- المنهج المتبع:إن أغلبية الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي،وهو المنهج الذي سيستخدم من طرف الباحث في دراسته .

- الأساليب الإحصائية: لقد اعتمدت جميع الدراسات السابقة (المشابهة) على معامل الارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرات وهذا ما دفعنا لاستخدام نفس الأسلوب لحساب العلاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم وتأثيرها بالمردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية

ب- أوجه الاختلاف مع الدراسة الحالية:

- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث بيئة تطبيق الدراسة، حيث طبقت الدراسة الأولى في بيئة عربية (الجزائر)، أما بقية الدراسات فطبقت في بعض ولايات الجزائر (بسكرة، ورقلة)، بينما دراسة الباحث ستطبق في جنوب الجزائر تحديدا ولاية ورقلة

- فيما يخص متغير الدراسة الأول والمتمثل في تكنولوجيا التعليم وانعكاسه بالمردود الوظيفي، فقد أكدت دراسة نور الدين 2013 نشوى كرم عمار (2004) علي وجود علاقة بين تكنولوجيا التعليم واستخدامها في العملية التعليمية وإعداد أجيال قادرة علي التعامل مع ثقافة التكنولوجيا

- كما توصلت دراسة نور الدين سعدي في التعرف علي معيقات تكنولوجيا التعليم والتأكيد على أهمية استخدامات تكنولوجيا التعليم في التعليم الثانوي أكدت أيضا علي أن هناك معيقات متعلقة بالأساتذة وأكدت علي وجوب مساهمة التطورات التكنولوجية ووجوب الاهتمام بالجانب التكويني للأساتذة

- و دراسة العربي عطية والتي شملت المتغيرين معا أكدت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا التعليم والأداء الوظيفي للعاملين مما يؤكد علي أن جامعة ورقلة تدرك هذه الأهمية وتسير بخطوات ايجابية في الاستثمار والتطور في هذه الأداء وقد أكدت وجود علاقة

7- إجراءات البحث الميدانية:

- منهج الدراسة: اعتمدنا على المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في

الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها
- العينة: اشتملت على 60 أستاذ بنسبة 100 % من مجتمع البحث.

- مجالات البحث:

المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية بمتوسطات مدينة الوادي.

- المجال الزماني: جانفي إلى غاية أفريل 2019.

- المجال البشري: تمثل المجتمع في أساتذة الطور المتوسط وعددهم 60

- أدوات جمع البيانات:

- الاستبيان: هي طريقة أساسية في جمع المعلومات للبحوث الميدانية، حيث

تساعد على جمع عدد كبير من المعلومات والمعطيات من مجتمع البحث،

لذلك أعدنا مقياس يتناول استخدام تكنولوجيا التعليم وتأثيرها على المردود

الوظيفي للأستاذ ومقسمة على 03 محاور

بدائل الإجابة: وهي على سلم تدريجي ليكارت خماسي كالتالي: (أوافق بدرجة

كبيرة، أوافق، غير موافق، لا أوافق، لا أوافق بدرجة كبيرة).

حيث تأخذ القيمة 1-2-3-4-5 في حالة البنود الموجبة والعكس في البنود

السالبة بحيث تكون 1-2-3-4-5.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة: النسب المئوية- المتوسط الحسابي-

الانحراف المعياري- ألفا كرونباخ- الارتباط سبيرمان - إختبار كا²

الدراسة الاستطلاعية:

أ/ الثبات: الاتساق الداخلي: (ألفا كرونباخ):

الجدول رقم (01) يبين ثبات المقياس

عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	محاور المقياس
30	0.890	محاور ككل

ب/ الصدق: معامل الصدق الذاتي = معامل الثبات

ويعبر عنه بالجذر التربيعي لمعامل الثبات ويقدر بـ **الجذر التربيعي** لمعامل الثبات ألفا كرونباخ المقدر بـ **0.890** والذي يساوي ناتجة **0.943** . من خلال ما سبق ذكره يتضح لنا أن المقياس صادق وهذا يظهر في النتائج المتحصل عليه فيما سبق.

8- عرض وتحليل النتائج:

عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الجدول رقم (02): يوضح قيمة ودلالة اختبار "كا2" كلما زاد تحكم الأساتذة في استخدامات تكنولوجيا التعليم زادت نسبة المردود الوظيفي لأساتذة التربية.

رقم البند	متوسط حسابي	انحراف معياري	كاف مربع	الدلالة	درجة الموافقة
1	1.02	0.12	56.06	دال	ضعيفة لصالح أوافق
2	1.88	0.32	35.26	دال	ضعيفة لصالح أوافق بدرجة كبيرة
3	1.97	0.99	24.40	دال	ضعيفة لصالح أوافق
4	2.00	1.04	45.60	دال	ضعيفة لصالح أوافق
5	1.03	0.18	52.26	دال	ضعيفة لصالح أوافق
6	1.07	0.31	102.7	دال	ضعيفة غير متأكد
7	1.48	0.50	0.06	غير دال	قوية لصالح أوافق بدرجة كبيرة
8	1.58	0.56	24.70	دال	ضعيفة لصالح غير متأكد
9	1.55	0.53	27.30	دال	ضعيفة لصالح غير متأكد
10	1.48	0.50	0.06	غير دال	قوية لصالح أوافق
مج	قبول الفرضية الجزئية أي تحققت				

يشير الجدول رقم (02) إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية " Sig " تساوي كالتالي:

56.06،35.26،24.40،45.60،52.26،102.7،0.06،24.70،27.30،
0.06 من خلال قيمة كا² والتي كانت كلها دال وهي أقل من 0.05 وقد

جاءت درجة الموافقة فيهم ضعيفة غير في بندين البند رقم 7 و 10 كانت غير دالة قوية لصالح أوافق بدرجة كبيرة ولكنها لا تؤثر نظرا لباقي البنود كما وجد أن مجموع مئوي قد مثل بـ 55.34 لصالح أوافق بدرجة كبيرة أي بمعنى نقبل الفرضية الصفرية وبهذه النتيجة يمكننا قبول لفرضية الجزئية 01 للدراسة القائلة بـ كلما زاد تحكم الأساتذة في استخدامات تكنولوجيا التعليم زادت نسبة المردود الوظيفي لأساتذة التربية من وجهة نظرهم بمعنى تحققت الفرضية .

مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

حسب ما جاء في الجدول رقم (02) الخاص بهذه الفرضية وهو ما تنطبق على الفرضية الجزئية لقائلة كلما زاد تحكم الأساتذة في استخدامات تكنولوجيا التعليم زادت نسبة المردود الوظيفي لأساتذة التربية من وجهة نظرهم، ذلك أن اكتساب المهارة والخبرة في التحكم في هذه التكنولوجيا يزود الأستاذ السهولة في التعامل بها والتحكم فيها أكثر وبالتالي تقل نسبة الخطأ في استخدامها ويستفيد من فوائدها بقدر عالي ينعكس على مردوده الوظيفي وبالتالي على مردود طلبته ولكن بعد ما تم التحصل عليه من خلال التحليل الإحصائي للفرضية دراستنا تبين أن وسائط تكنولوجيا التعليم تساعد أستاذ حصة التربية البدنية في مردود الوظيفي له، حيث كانت معظم إجابات أفراد العينة من الأساتذة التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة جدا حيث قدرة مجموع 55.34 لصالح أوافق بدرجة كبيرة وهو ما تم التوصل إليه من خلال الجدول رقم (02) حيث كانت نتيجة بأن وسائط استخدام التكنولوجيا تساعد التلميذ في بناء معارفه من خلال ممارسته لحصة التربية البدنية والرياضية فهي تزيد وتعزز معارفه العقلية والجسدية من خلال استغلال تكنولوجيا داخله هذا من وجهة نظر الأساتذة فممارسة حصة التربية البدنية والرياضية هي سبب الحقيقي في تمتيتهم وتطور المعرفي وهو ما جاء ما يوافقه دراسة وقد هدفت دراسة البركاني سنة 2012 إلى الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس

منهاج العلوم المطور للصف الأول في دراسي القريات للبنات وقد سهلت من دائرة الاتصال من خلال أنية التفاعل بين مختلف المتعلمين والتي وظفه أحداث في المجال التدريسي وقد اتفقت في تحقيق علاقة طردية كلما زاد تحكم في استخدامات تكنولوجيا التعليم زادت نسبة المردود الوظيفي، وبالتالي توصلنا إلى صحة الفرضية الجزئية الأولى التي تقول " كلما زاد تحكم الأساتذة في استخدامات تكنولوجيا التعليم زادت نسبة المردود الوظيفي لأساتذة التربية

8-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الجدول رقم (03): يوضح قيمة ودلالة اختبار "كا²" توجد علاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم والمردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية

رقم البند	متوسط حسابي	انحراف معياري	كاف مربع	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
11	1.95	0.34	81.90	دال	ضعيفة لصالح غير متأكد
12	1.90	0.96	20.10	دال	ضعيفة لصالح أوافق
13	1.52	0.50	0.06	غير دال	قوية لصالح أوافق
14	1.98	1.01	48.93	دال	ضعيفة لصالح أوافق
15	1.52	0.50	0.06	غير دال	قوية لصالح أوافق
16	1.93	1.00	46.40	دال	ضعيفة لصالح لا أوافق
17	1.10	0.44	97.30	دال	ضعيفة لصالح غير متأكد
18	2.00	0.31	102.70	دال	ضعيفة لصالح غير متأكد
19	1.90	0.30	38.40	دال	ضعيفة لصالح أوافق بدرجة كبيرة
20	1.52	0.62	53.46	دال	ضعيفة لصالح لا أوافق
مج	قبول الفرضية الجزئية أي تحققت				

يشير الجدول رقم (03) أن مستوى الدلالة الإحصائية " Sig " تساوي كالتالي 48.93،46.40،97.30،102.7،38.40،53.46،81.90،20.10،0.06 من خلال قيمة كا² والتي كانت كلها دال وهي أقل من 0.05 وقد جاءت درجة

الموافقة فيهم بكثرة أي دالة غير في بندين البند رقم 13 كانت غير دالة قوية لصالح أوافق بدرجة كبيرة ولكنها لا تؤثر نظرا لباقي البنود كما وجد أن مجموع مئوي قد مثل ب 41.82 لصالح أوافق بدرجة كبيرة أي بمعنى وجود أي ن قبل الفرضية الصفرية وبهذه النتيجة يمكننا قبول لفرضية الجزئية 01 للدراسة القائلة ب توجد علاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم والمردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم بمعنى تحققت الفرضية .

تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها و القيام بتحليلها نأتي الآن لمناقشتها فلقد أسفرت نتيجة الدراسة الجزئية على قبول فرض الدراسة أي توجد علاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم والمردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم، حسب الجدول رقم (03) الخاص بهذه الفرضية و هو ما تنطبق على الفرضية الجزئية لقائلة بوجد علاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم والمردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم، ذلك أن استخدام تكنولوجيا التعليم بدرجة كبيرة تؤدي إلى ارتفاع مردود الوظيفي للأستاذ التربية البدنية والرياضية حيث تم اعتماد إجابات الأساتذة عن طريق توزيع استمارة دراستنا بمتوسطات وأصبح الأساتذة يستعملون تكنولوجيا التعليم بالمتوسطات بقوة مع تلاميذ أكثر من استعمالهم لوسائل أخرى كالمهارات التي يتسم بها الأستاذ من تقنيات ذلك لما لها من تأثير جلي وواضح سواء كان على تلميذ أو الأستاذ في آن واحد هذا من جهة

ومن جهة أخرى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية فهو الموجه والمتحكم في التلاميذ من خلال استخدام تكنولوجيا التعليم التي تعد عملية استخدام للعلوم النظرية والتطبيقية في العملية التعليمية وفق منهجية منظمة وهادفة مستعينة في ذلك بجمع العناصر البشرية وغير بشرية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرجوة من خلال ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك أن

التلميذ في هذه الحصة يستطيع اكتساب مهارات جديدة وتقنيات تعود عليه بالإيجاب .

ولكن بعد ما تم التحصل عليه من خلال التحليل الإحصائي للفرضية دراستنا تبين أن تساعد حصة التربية البدنية في وجود علاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم والمردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم حيث كانت معظم إجابات أفراد العينة من الأساتذة التربية البدنية والرياضية بدرجة كبيرة جدا حيث قدرة مجموع المنوي بـ 41.82 في أن استخدام تكنولوجيا التعليم لها علاقة قوية بالمردود الوظيفي للأستاذ وهو ما تم التوصل إليه من خلال الجدول رقم (03) حيث كانت نتيجة تقرر بوجود علاقة .

وذلك راجع إلى أن استعمال هذه الوسائط التكنولوجية يسهل الحصول على معلومات أكثر وفي وقت قياسي أقل مما يسمح له زيادة معلوماته وخبراته عن المادة المراد تدريسها إضافة إلى الانفتاح عن العلم وثقافات أخرى وثرث علمي آخر يسمح له بالتنوع والتزود بخبرات معرفية متنوعة وهذا ما يجعله يحسن مردوده فيما يخص تدريس المادة لطلبته بالتنوع وتراء معرفي جيد وبتشويق أكثر وسهولة للفهم من خلال ما تبسطه هذه الوسائط التكنولوجية مثل : شاشات العرض، الحقايب التعليمية، الانترنت الخ.

وما تم عرضه يوافقني في نفس الرأي دراسة العربي عطية(2006) حيث أظهرت دراسته علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا التعليم والأداء الوظيفي للعاملين ومدى أهميتها في الاستثمار والتطور في هذه الأداء وكذلك علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات والأداء الوظيفي. وبالتالي توصلنا إلى صحة الفرضية الجزئية الأولى التي تقول " توجد علاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم والمردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم" .

تفسير نتائج الفرضية العامة:

الجدول رقم 05: يوضح لتكنولوجيا التعليم انعكاس على المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم

رقم البند	متوسط حسابي	انحراف معياري	كاف مربع	مستوى الدلالة	درجة الموافقة
21	1.60	0.58	28.30	دال	ضعيفة لصالح غير متأكد
22	1.98	0.43	122.26	دال	ضعيفة لصالح لا أوافق
23	1.87	0.98	25.90	دال	ضعيفة لصالح غير متأكد
24	2.37	0.66	39.46	دال	ضعيفة لصالح أوافق بدرجة كبيرة
25	2.82	0.53	81.70	دال	ضعيفة لصالح أوافق بدرجة كبيرة
26	2.85	0.44	81.70	دال	ضعيفة لصالح أوافق بدرجة كبيرة
27	2.05	0.38	135.33	دال	ضعيفة لصالح أوافق بدرجة كبيرة
28	1.43	0.50	1.06	غير دال	قوية لصالح أوافق بدرجة كبيرة
29	1.45	0.50	0.60	غير دال	قوية لصالح أوافق بدرجة كبيرة
30	1.47	0.50	0.26	غير دال	قوية لصالح أوافق بدرجة كبيرة
مج	قبول الفرضية الجزئية أي تحققت				

من خلال تحليل ومناقشة الفرضيات الجزئية قمت بجمع درجات الكلية بين لتكنولوجيا التعليم والمردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية حيث تنص الفرضية العامة على أنه لتكنولوجيا التعليم انعكاس على المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم لإثبات صحة هذه الفرضية اعتمد الطالب الباحث على حساب معامل "كا2" لمعرفة انعكاس التكنولوجيا التعليم على مردود الوظيفي للأستاذ التربية البدنية والرياضية

بعد حساب النتائج المتحصل عليها و القيام بتحليلها نأتي الآن لمناقشتها لنرى مدى مطابقتها مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة و تفسير النتائج المتحصل عليها ، فلقد أسفرت نتيجة الدراسة العامة على قبول فرض الدراسة أي لتكنولوجيا التعليم انعكاس على المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية

والرياضية من وجهة نظرهم بمتوسطات مدينة الواد وأن قيمة "مجموع الكلي" قد قدرت بـ (43.16) لصالح أوافق وبالتالي يوجد انعكاس لتكنولوجيا التعليم انعكاس علي المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم وذلك راجع إلى إجابات أفراد العينة بدرجة كبيرة بالقبول فرضية التي ترى أن لتكنولوجيا التعليم انعكاس علي المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم حيث يرون أساتذة هذه المرحلة في متوسطات مدينة واد هذا من جهة ومن جهة أخرى أن التلميذ في مرحلة اكتساب معرفي ومرحلة بناء لشخصيته وإدراك هويته (مرحلة الأولى) يحتاج إلى ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية التي تسعى إلى تعزيز مهاراته وبناء جانبه المعرفي وذلك من خلال وسائط التكنولوجيا التي يستخدمها الأستاذ وهو ما جاءت به متغير الدراسة الأول والمتمثل في تكنولوجيا التعليم وانعكاسه بالمردود الوظيفي، فقد أكدت دراسة نور الدين (2013) ونشوى عمار (2004)، على وجود علاقة بين تكنولوجيا التعليم واستخدامها في العملية التعليمية وإعداد أجيال قادرة علي التعامل مع ثقافة التكنولوجيا حيث وافقت على نفس النقاط التي تم اعتمادها في دراستي والتي تنص على انعكاسات تكنولوجيا التعليم على مردود الوظيفي لدى تلاميذ الطور المتوسط هذا من جهة .

ومن جهة أخرى في العصر الحالي يعتبر استخدام التكنولوجيا والوسائط التكنولوجية من الضروريات التي لا يمكن الاستغناء عنها في حصة التدريس وتدريب التربية البدنية والرياضية وهذا ما ينعكس بطبيعة الحال على نتائج تدريس تلك المادة مما تؤثر على مردود الأستاذ فيقدم أكثر ويزود طلابه بثراء معرفي أكثر كما أن التغذية الراجعة بينه وبين طلابه من خلال هذه الوسائط التكنولوجية يزيد في فتح آفاق معرفية وتطلعات وأفكار جديدة للطرفين.

- استنتاجات:

- لتكنولوجيا التعليم انعكاس على المردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم.
- هناك علاقة طردية كلما زاد تحكم الأستاذ في استخدام تكنولوجيا زادت نسبة المردود الوظيفي للأساتذة.
- هناك علاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم والمردود الوظيفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظرهم.

التوصيات:

- مدى إسهام هذه الوسائط التكنولوجية في فعالية التعلم مقارنة بالطرق التقليدية في التدريس.
 - ضرورة تدعيم المدارس المتوسطة بالوسائل التكنولوجية الضرورية والملائمة لسن التلاميذ خلال نشاطهم الرياضي والذي يتوافق مع قدراتهم العقلية والجسدية
 - إنشاء برنامج جديدة وحديثة مبادئها استخدام تكنولوجيات التعليم المحددة في سن القانوني للتلاميذ كل حسب مرحلة تعليمه بالمؤسسات التعليمية.
 - قيام مفتشي التربية بزيارات دورية للمتوسطة بغية الاطلاع على كل صغيرة وكبيرة وعلى كل ما هو جديد سواء كان في خدمة التلميذ أو الأستاذ.
- #### خاتمة:

قمنا بهذه الدراسة من اجل معرفة استخدامات تكنولوجيا التعليم وتأثيرها على المردود الوظيفي للأساتذة التربية البدنية والرياضية، حيث بدأنا بحثنا من المجهول وهاداً نحن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وما نحن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وفرضيات وما نحن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطق هدف مستطرد ومقصود، وما نحن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم اقتراحات مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى حيث

انطلقنا من تعاريف ومصطلحات وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك العمل المنهجي الذي لا يخلو من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا مقدمة أهدافنا لإزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه بداية هذا الموضع، لهذا كانت أهم الخطوات المعتمدة في تنظيم هذا العمل في إطار علمي منهجي، حيث قدمنا نموذجاً وتم تطبيقه على عينة قصدية من مجتمع البحث بطريقة منهجية وواضحة وتسجيل النتائج وتحليلها والخروج بنتيجة تبين مدى فعالية هذه الطريقة ونجاحاتها في الوسط العلمي والعملية، فقمنا بتوزيع استمارات على أساتذة التعليم المتوسطات بمدينة الوادي. وبعد تحليلها وجدنا أن لاستخدام تكنولوجيا التعليم تأثير قوي على المردود الوظيفي للأساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال فرضيات دراستنا التي تم الاعتماد عليها.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم عبد الله الناصر. عاطف عمرين. (2009). مدخل التربية. عمان: دار الفكر
- أحمد أمين فوزي. (2003). مبادئ علم النفس الرياضي. ط1. مصر: دار الفكر العربي
- أحمد مختار عمر. (2008). معجم اللغة العربية المعاصرة. مصر: عالم الكتب
- ارماند ماتيللا. (2008). نظريات الاتصال. ط2. دمشق: المكتبة الإعلامية
- بحرية قرارة. حورية قرارة. (2016). تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير التربية البدنية.
- بسام عبد الرحمان. نظريات الإعلام والاتصال. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع
- عبد الرحمان المشاقبة (2001). نظريات الإعلام. ط1. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع
- بشير معمري (2009). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، ج7، مدخل لدراسة القياس النفسي. ط1. مصر: المكتبة العصرية المنصورة للنشر والتوزيع،
- جليبرت حمدي (2008). تكنولوجيا التربية. ط2. القاهرة: الشركة العربية المتعدد للتسويق
- محمد محمود الحيلة (2002). تكنولوجيا التعلم من أجل تنمية التفكير بين القول والممارسة. عمان: دار المسيرة.
- مفتي إبراهيم حمادي (2008). التدريب الرياضي الحديث. القاهرة: دار الفكر العربي.
- يوسف سيف (2006). تكنولوجيا التعليم وأثرها في الرياضة. جامعة الجلفة